صاحب الحياء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، مدد . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

يقول نبينا الكريم " الحياء من الإيمان ". الحياء يأتي من الإيمان . " الحياء " يعني الأدب . أصحاب الأدب هم أناس مؤمنون . من ليس عندهم أدب لا يستحون . إنهم يفتقدون الإيمان . ما الذي يجب أن نستحي منه ؟ أولا ، يجب أن نستحي من الله . يجب أن نتأدب معه ، ثم مع نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم ، وكذلك تجاه الناس . ينبغي أن يكون عندنا أدب ، لأن هذا هو أساس الطريقة وأساس الإسلام أيضا.

كان نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم يسمي سيدنا عثمان " صاحب الحياء والإيمان ". ولكن الناس اليوم وقحين . يصرخون ويحتجون . يعتقدون أنه لا يوجد ما يخجل منه ، ولا شيء يدعو للحياء . هذه الأشياء هي تعاليم جديدة ! لكنها على عكس ما هو صحيح تمامًا . طريقة الشيطان هي أن تكون وقحًا وبلا أدب ، وأن تكون سيئا وشريرًا . يجب على المسلم أن يستمع إلى مثل هذه الأمور . ولكن في أيامنا هذه ، الشخص الذي لديه القليل من الحياء يسخرون منه . في الحقيقة ، يأتي الناس أحيانًا ويشتكون لنا قائلين إن لديهم فتاة تستحي جدًا ، وخجولة جدًا ! هذا ليس أمرا سيئا ! التواضع والحياء شيء جيد !

ولكن الناس في آخر الزمان يعتقدون أن الخير سيئ والشر جيد . يجب أن يعرف الناس والمسلمون هذا أولاً : لا يمكن أن يكون عندهم إيمان بدون تواضع وحياء . الله يجعلنا من بين أحبابه إن شاء الله . نرجو أن نكون مثلهم ، ويكون لدينا أدب إن شاء الله . الأدب والحياء يبعدان الناس عن الشر . يخجل الإنسان من فعل الشر ، لأنه يتساءل عما يحدث إذا اكتشفه الآخرون . من ليس عندهم حياء لا يهتمون بهذا على الإطلاق ! يفعلون ما يريدون ، ولا يهتمون بما يقوله الناس أو يفكرون به . يقولون إنه يجب أن نتحلى بالشجاعة ، وأن لا نخجل من أي شخص ، ولا داعي لأن نكون كذلك . يسألون لماذا أخفي شيئًا يعلمه الله ؟

الله يحفظنا من هذا . يجب ألا نخلط الأمور . يجب أن لا نفعل الأشياء وفقًا لآرائنا ومن ثم نختلق الأعذار لأنفسنا . الله يحفظنا من شرور أنفسنا ، إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
15/2020-10-2 صفر 1441، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر